

نبي مثل موسى

فاذاً عيسى هو الذي يقود المؤمنين من العبودية كما فعل نبي موسى. موسى قاد الاسرائيلين من العبودية في مصر الى الحرية في منطقة الصحراء البرية. موسى حمل تجارب كثيرة، حيث في مرات عديدة قام ضده الذين خلصهم من عبودية مصر وحاولوا قتله، لانهم كانوا بدون صبر وتعبانيين.

سورة ال عمران ٩

رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ
النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ
فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا
يُخَلِّفُ الْمِيعَادَ



مؤلف: ر.م. هارنش

ترجمة: بيتر فايز توماس

سلسلة رقم ١٨

Series No. 18

هذه الاية تجعل التفسير واضح ان عيسى المسيح هو الذي أرسل كنبي مثل نبي موسى. هذه الاية تمز الى عيسى المسيح وليس الى نبي اخر. كيف نكون حقيقين على هذا؟ واذا لم نفهم المعنى في المرة الاولى، فأنها برحمة الله تعيد لنا مرة ثانية مع كلمات اخرى التي توضح لنا من هو هذا الشخص؟

انجيل ، اعمال الرسل ٧: ٣٧، ٣٨ " وَمُوسَى هَذَا هُوَ الَّذِي قَالَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: سَيَبْعَثُ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ بَيْنِ إِخْوَتِكُمْ نَبِيًّا مِثْلِي. وَهُوَ الَّذِي كَانَ يَقُودُ جَمَاعَةَ الشَّعْبِ فِي الصَّحْرَاءِ، وَقَدْ قَامَ بِدَوْرِ الوَسِيْطِ بَيْنَ الْمَلَاكِ الَّذِي كَلَّمَهُ عَلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ وَأَبَائِنَا، فَنَقَلَ إِلَيْكُمْ وَصَايَا اللَّهِ الْحَيَّةِ. انجيل اعمال الرسل ٧: ٥٢ ~ فَأَيُّ نَبِيِّ نَجَا مِنْ اضْطِهَادِهِمْ وَقَدْ قَتَلُوا الَّذِينَ أَنْبَأُوا بِمَجِيءِ الْبَارِ (عيسى المسيح) الَّذِي سَلَمْتُمُوهُ أَنْتُمْ وَقَتَلْتُمُوهُ!

يكون مثل نبي موسى

فهو يقول لنا ان هذا الانسان الذي كان مثل نبي موسى هو ايضا نفس الانسان الذي كان مع الذين خرج من مصر وهو نفس البشر الذي كان مع الذين في الصحراء عندما سمع صوت الله من جبل سيناء. هذا الانسان هو عيسى المسيح الذي كان معهم. هذا واضح جداً من هذه الاية. فليس نبي محمد الذي كان في الصحراء بل عيسى المسيح. اذا الان نفهم ان عيسى المسيح هو الذي يشير له في اية التثنية ١٨: ١٥، ١٨ وليس نبي محمد. اذا نفتش كلمة الله بصبر سوف نجد ان الايات تفسر نفسها دائماً.

وايضاً عيسى المسيح بنفس الطريقة يقود المؤمنين من صحراء الخطيئة والظلام الى ضوء الحرية والمجد. عيسى المسيح يقيد الناس الى بلاد الودع في السماء كما عمل موسى عندما قاد اسرائيل من مصر الى ارض كنعان، ارض الودع.

والان ننظر الى المستقبل لا الى كنعان الارضية بل السماوية. ارض خصبة حيث يكون بها السلام الابدي، وهناك يسكن الذين يرغبون السلام. وهناك تكون جماعة سليمة محبة للحق. وهناك يكونوا ناس الذين قد تغيرت حياتهم من الواحد الذي كان يقودهم كل ذلك الوقت.

نطلب ان تكون من المتقين عندما تسمح للنبي مثل نبي موسى، عيسى المسيح ليقودك.

اليوم نطلب من الله ان يجعلك من المتقين هذه هي صلاتنا (الدعوة).



اذا ترغب معلومات او اذا عندك سؤال اتصل معنا:

www.salahallah.com
www.allahshanif.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ

نطلب من الله ان يكون سلامه عليكم ويدل طريقكم. يوجد هناك تعاليق كثيرة عن آية في الكتاب المقدس وهذا هو موضوع دراستنا لهذا اليوم. لقد لاحظ بعض علماء الدين ان هذه الاية في الكتاب المقدس ترمز الى نبي محمدا! التوراة التثنائية ١٨: ١٥، ١٨ " سَيَقِيمُ الرَّبُّ فِيكُمْ نَبِيًّا مِثْلِي مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لَهُ تَسْمَعُونَ، لِهَذَا أَقِيمُ لَهُمْ نَبِيًّا مِنْ بَيْنِ إِخْوَتِهِمْ مِثْلَكَ، وَأَضَعُ كَلَامِي فِي فَمِهِ، فَيَخَاطِبُهُمْ بِكُلِّ مَا أَمَرُهُ بِهِ".

علماء الدين، بحرية يأخذون هذه الاية في التوراة في التثنائية ١٨، العهد القديم ويقولوا بثقة ان هذه الاية تشير الى نبي الصحراء. اذا نقراء هذه الاية بلمحة عابرة ربما يبدو أن هذا قد يكون صحيحا. ولكن يجب ان نحقق هذه الاقوال. هناك كثير من يلقوا اقوال لانها تين صحيحة، ولكن انتظر هل هناك بعض العلماء الذين يقولون ان الكتاب المقدس قد تحرف؟ ويقولوا ايضا انه قد تزور ولا يمكن ثقته. فالان لماذا علماء المسلمين يقتبسون من المصدر الذي يعتبرونه منحرف؟ كيف يعرفون اذاً هذه الاية هي من الايات الغير منحرفة؟ هذا يظهر انه لغز او يبدو ذلك، مالم نبحث عن الحقائق من الخيال. في القرآن الكريم سورة المائدة ٤٨ نقراء " وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شُرْعَةً وَمِنْهَا جَاةً وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ."

القران الكريم يوضح ان الله هو الذي ارسل التوراة والانجيل ولهذا هو الذي سوف يحفضهم ايضا. عندما انزل الله كلمته، وهو كلمة الحق. لايمكن لكلمة ان تكون باطلة. الله انزل التوراة الى موسى، الزبور (المزامير) الى داود والانجيل الى عيسى المسيح. كيف يستطيع احد من البشر ان يؤكد ان هذا الذي انزل من تديم الزمان هو الان منحرف او متغير؟ومن هو فوق الله، ومن هو القادر ان يوقف في الدينونة ويقول ان التوراة والانجيل التي أنزلت هي منحرفة؟ ربما هناك ايات اخرى في الكتب المقدسة التي تظهر الى القارى الصطحي انها مظلة. ولكن بعد صلاة جدية (الدعوة)وصوم تصبح هذه الكلمات واضحة ومفهومة. تذكر ان الامورالروحية تتميز بالروح.

في انجيل متى ١١: ٢٥ " وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، تَكَلَّمَ يَسُوعُ (عيسى المسيح) فَقَالَ: «أَحْمَدُكَ أَيُّهَا الْأَبُ، رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، لِأَنَّكَ حَبَبْتَ هَذِهِ الْأُمُورَ عَنِ الْحُكَمَاءِ وَالْفُهَمَاءِ، وَكَشَفْتَهَا لِلْأَطْفَالِ!

تلميذ متواضع

إلا ان نكون من التلاميذ المتواضعين، وألا بنظرتنا نصبح حكماء فسوف نفقد الاشياء التي يحاول الله ان يكشفها لنا. ولهذا السبب يكون من الضروري ان نصلي ونطلب التواضع لكي نستلم روح التلميذ الناشط. فمن هو بيننا يستطيع ان يعلم الله؟ ومن كان عالم اكثر منه؟ مرة ثانية يقول في الانجيل : ١ كورنثوس ٢: ١٤ " غَيْرَ أَنَّ الْإِنْسَانَ الْبَشَرِيَّ لَا يَقْبَلُ أُمُورَ رُوحِ اللَّهِ إِذْ يَعْتَبِرُهَا جَهَالَةً، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْرِفَهَا لِأَنَّ تَمَيِّزَهَا إِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَى حِسِّ رُوحِيَّ".

بالحقيقة هذا سوف يكون اهانة فظيعة الى الله، الذي بدون سؤال انزل كلمته السابقة للبشر، اذا نقترح ان الله لايستطيع ان يحفظ كلمته من ادمغة شريرة. الا الله اقوى من الجن (الشياطين) او المتأثرين بها؟ اذا يجب ان نكون من المؤمنين ولا الكافرين. فالكافر لايستلم شيء من الله الا الخسارة الابدية.

تذكر ان الله لايفشل في عودته

رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ". سورة ال عمران ٩. الله وعد لنا ان كل ما ارسل هو قادر على حمايته من الانحراف والتغير. "إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ". سورة الحجر ٩

هناك من يشكون بما كشف الله. اذا القرآن الكريم يقول لنا اذا نحن في شك، يجب ان نسأل اهل الكتاب (الكتاب المقدس) من قبلنا. سورة يونس ٩٤ " فَإِن كُنْتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يُقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ."

اليوم نتمنى ونسال الذين يدرسون الكتاب المقدس خصوص الحقيقة التي يرمز لها في الاية في تثنائية ١٨: ١٨ " لِهَذَا أَقِيمُ لَهُمْ نَبِيًّا مِنْ بَيْنِ إِخْوَتِهِمْ مِثْلَكَ، وَأَضَعُ كَلَامِي فِي فَمِهِ، فَيَخَاطِبُهُمْ بِكُلِّ مَا أَمَرُهُ بِهِ".

في الانجيل اعمال الرسل ٣: ٢٠-٢٢ " وَتَأْتِيَكُمْ أَيَّامُ الْفُرَجِ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ، إِذْ يُرْسَلُ إِلَيْكُمْ يَسُوعُ الْمَسِيحُ ثَانِيَةً، الَّذِي سَبَقَ أَنْ عَيَّنَّهُ لَكُمْ، إِذْ لَابَدٌ أَنْ يَبْقَى الْمَسِيحُ فِي السَّمَاوَاتِ حَتَّى يَأْتِيَ الزَّمَنُ الَّذِي يَتِمُّ فِيهِ الْإِصْلَاحُ الشَّامِلُ لِكُلِّ شَيْءٍ كَمَا أَوْحَى اللَّهُ إِلَى أَنْبِيَائِهِ الْأَتْقِيَاءِ مُنْذُ الْقَدَمِ. وَقَدْ قَالَ مُوسَى: سَيَبْعَثُ اللَّهُ فِيكُمْ مِنْ بَيْنِ إِخْوَتِكُمْ نَبِيًّا مِثْلِي فَاسْمَعُوا لَهُ فِي كُلِّ مَا يَكَلِّمُكُمْ بِهِ."